

## ما هو الفهم الصحيح لحديث الغدير؟

التاريخ : 13-05-2020 11:00:25

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة  
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

### نص السؤال

ما هو الفهم الصحيح لحديث الغدير؟

### خاتمة الجواب

الحمد لله،

حديث الغدير عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فيينا خطيباً بماءٍ يدعى حمّاً بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: (أما بعد، ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به) فتحث على كتاب الله وراغب فيه، ثم قال: (وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي) فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس؟ قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم، رواه مسلم (2408)،

فالثالث الثاني هم أهل البيت، ومنهم أمهات المؤمنين، قال تعالى:

{يَا إِنْسَانَ النَّبِيِّ لَسْتُنَ كَأَحَدٍ مِنَ النَّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتَنَ فَلَا تَخْصَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا (32) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمِنَ الصَّلَاةَ وَآتِيَنَ الرِّزْكَاهَ وَأَطْعِنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}

[الأحزاب: 32، 33]

ومنهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذرته، وجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وذرته، والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وذرته، وهذا يقتضي محبتهم وتوقيرهم ومزيد الاهتمام بهم ونفعهم بما يستطيع، ولا يجوز الغلو فيهم لا بالاعتقاد ولا بالعبادة، كاعتقاد اتصافهم بشيء من خصائص رب العالمين، وكصرف شيء من العبادات لهم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ